

1/6/2023 د/صباح ساكر

الإجابة النموذجية لامتحان قضايا دولية معاصرة
السنة الثانية، المجموعة الأولى

ن2 تعريف الهجرة غير الشرعية.....

الهجرة غير الشرعية أو غير القانونية أو غير النظامية أو السرية هي حركة انتقال فرديا أجماعيا من دولة إلى دولة أخرى بشكل يخرق القوانين المعمول بها في الدولة المقصودة. حيث يتم دخول البلاد دون تأشيرة دخول أو إقامة، وتعد الهجرة غير الشرعية ظاهرة عالمية تعمل حكومات دول مختلفة على القضاء عليها والتصدي لها، خاصة بعد انتشار سماسرة الهجرة غير الشرعية الذين يقومون بتجميع راغبي السفر إلى الخارج مقابل أموال وتعريضهم للخطر.

ن3 تاريخ الهجرة غير الشرعية.....

ظاهرة الهجرة غير الشرعية ليست حديثة العهد حيث بدأت في ستينات القرن الماضي ولم تكن هذه الظاهرة تشكل جريمة في الدول الأوروبية في بداية الثلاثينات إلى أواخر الستينات. ونظرا لحاجة هذه المجتمعات للأيدي العاملة سمحت بالهجرة غير الشرعية ومع أوائل الستينات شعرت الدول الأوروبية بالافتقار نسبيا بالأيدي العاملة، مما جعلها تتبنى إجراءات قانونية تهدف إلى الحد من هذه الظاهرة، وفيما بعد أصبح وجود المهاجرين على أراضيها يشكل مخاطر كبيرة مما استوجب سن قوانين تقلل دخولهم إلى أراضيها.

أسباب الهجرة غير الشرعية ودوافعها :

تشير الدراسات أن معظم المهاجرين غي الشرعيين هم سكان العالم الثالث، يفرون من بلدانهم سعيا للوصول إلى الولايات المتحدة ودول الإتحاد الأوروبي .

ن يمكن تلخيص هذه الأسباب فيما يعانیه هؤلاء **3 الدوافع الاقتصادية.....1**

المهاجرين من بطالة وانخفاض الأجور وتدني مستوى المعيشة في أوطانهم ، وفي المقابل التطلع إلى الجنة الموعودة في بلاد المهجر .
ارتفاع معدلات الفقر واتجاه الدول الغنية نحو الانتقائية وتضييق فرض الهجرة في وجه الراغبين.

ن البطالة وتدني مستويات المعيشة ، على الرغم **3 الدوافع الاجتماعية.....2**

كونها عوامل اقتصادية إلا أنها ذات انعكاسات اجتماعية ونفسية وأمنية سلبية على المجتمع.

فالأفراد يتطلعون إلى الهجرة بدافع حلم النجاح الاجتماعي وبحثا عن الواجهة الاجتماعية المفقودة في بلادهم .فالأفراد يتطلعون إلى الهجرة بدافع حلم النجاح الاجتماعي وبحثا عن الواجهة الاجتماعية المفقودة في بلادهم .وتحولت عملية الهجرة لتحقيق الأحلام . كما يضيف البعد الديمغرافي مزيدا من التعقيد على قضية الهجرة غير الشرعية من خلال تزايد في تعداد سكان البلدان الفقيرة، وانخفاض كبير في تعداد الدول الغنية ،وفقا لتقرير مكتب مؤشرات السكان بواشنطن يتوقع زيادة محاولات الهجرة غير الشرعية.

ن تؤدي الصراعات السياسية ونظم الحكم الجائرة إلى **3 الدوافع السياسية.....3**

هروب نسبة كبيرة من المواطنين إلى الدول المجاورة الأكثر ديمقراطية أو التي يشيع فيها الهدوء والسلام . تأتي الحروب الدولية والحروب الأهلية على رأس قائمة الدوافع السياسية التي تؤدي إلى الهجرة إلى أي بلد آخر يتمتع بالأمن والاستقرار. فإذا لم يفتح هذا البلد حدوده لهؤلاء الفارين بطريقة مشروعة فلا خيار أمامهم سوى الهجرة غير الشرعية مهما كانت العواقب (سوريا)

ن4 الهجرة غير الشرعية في الجزائر.....

2009 سجلت الإحصائيات تناميا ملحوظا لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر عام رغم أنه العام الأول من تطبيق القانون الجديد المجرم للظاهرة ، وبرزت أصناف جديدة من

المهاجرين بناء على إحصائيات رسمية، وتم تسجيل أعلى مستوى لأطفال وصلوا الشواطئ الإيطالية و الإسبانية وعدد من النساء الحوامل والشيوخ .

ويرى مسؤولو وحدات السواحل أن عدد المهاجرين غير الشرعيين تضاعف، ورغم ذلك تتمسك الجزائر برفضها الانخراط في سياسة الاتحاد الأوربي الرامية إلى إشراك دول الضفة الجنوبية في جهود محاربة الهجرة غير الشرعية باتجاه الشمال، مبررة رفضها بسياسة الإتحاد الإفريقي التي لا تريد لإفريقيا أن تكون حارسا متقدما . كما أن تطبيق القانون الجديد الذي يقضي بحبس المرشحين للهجرة فتح الباب أمام وجهات أخرى، وباتت الواجهة الجديدة للمهاجرين غير الشرعيين تتم عبر تركيا حيث تسهل العبور عبر اليونان ويغيب قانون حبس المهاجرين.